أستادة المادة: سلوى بوراس

المقياس: الآداب العالمية المعاصرة

النوع (محاضرة/تطبيق): تطبيق

السنة : الثالثة.

التخصص:دراسات أدبية

فوج:4أ/ب

الأدب العالمي:

يعتبر الأدب العالمي عاملا أساسيا من عوامل تطور الأدب فهو عامل ضروري لكل الآداب مهما كان حظه من التطور، قد يصل تأثيره إلى حد إدخال أنواع أدبية جديدة، كما قد يكتفي بعض ملامح الآداب. وهو أن يكون الإبداع كونيا عالميا في مقابل تلك الآداب القومية المحدودة.

الأدب الأجنبي: هو كل أدب يخرج عن النطاق القومي للقارئ أي من هويته تختلف عن هوية القارئ.

الأدب القومي: أدب كتب بلغة فصيحة متداولة بين مجموعة من البشر تربطهم صلاة عدة.و تعني القومية أيضا لغة واحدة، وبيئة جغرافية متجاورة ، وتاريخا مشتركا وغير ذلك مما يشكل في النهاية مجموعة من الملامح الثقافية التي تميز إنسان المنطقة وتمثل خلفية فكرية وراء ردود أفعاله.

مصطلح الأدب العالمي يرتبط بالجودة والانتشار فان مصطلح الأدب القومي يرتبط بمفهوم النضال للدلالة على كل أدب يهتم بالمضامين النضالية للشعب من الشعوب أو قوم من الأقوام وبالتالي فالأدب القومي محتوي في الأدب العالمي هو جزء منه لأن الأدب العالمي أدب يتعدى القوم إلى الأبعاد الإنسانية ، ولقد عبر الكاتب البرتغالي ميغيل تورغا / **Miguel Torga** عن هذه العلاقة بين المحلي والعالمي بقوله: "العالمي هو المحلي دون حدود"([1]).

[1] هنري باجو:الأدب العام والأدب المقارن.

إن النماذج الإبداعية تصب في شرايين منظومة الأدب العالمي بمختلف الوسائل والطرق، الإبداعات التي تتميز بسماتها الفكرية والفنية العالية، تتجاوز الحدود الفاصلة بين الشعوب وتصل إلى جمهور القراء في البلدان الأخرى ، الذين لم يسبق لهم قراءتها.

إن جل الأعمال الإبداعية تصل إلى القراء عن طريق الترجمة والتوسيط النقدي(والمقصود بالتوسيط النقدي هنا، ما يكتبه النقاد والأدباء في كل بلد عن آداب الشعوب الأخرى)، والوصل إلى العالمية لا يعني البقاء فيها خالدا ، ومما لاشك إن عزل الأدب القومي على الأدب العالمي يؤدي إلى نهايته وتأخره والنجاح الذي حققه الأدب القومي عبر التاريخ كان بفضل اعتمادها على الاقتباس واستيعاب الهضم([2])

سؤال:

يقول "عبده عبود " في مؤلفه الموسوم ب: (الأدب المقارن مداخلات نظرية ونصوص): " الأدب العالمي الذي يستحق هذه التسمية فهو أدب تسهم فيه آداب العالم بصورة متوازنة، ومتكافئة، بلا هيمنة ولا تبعية ، وهذا لا يتم إلا إذا توافرت للآداب كلها فرص تجاوز حدودها اللغوية والثقافية من خلال الترجمة والتوسيط النقدي، فهما أبرز لمؤشرين لعالمية الآثار الأدبية.

حلل هذا القول وفقا لما تقدم؟

[2] المرجع نفسه، والصفحة نفسها.